

نور على الدرب 371 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله واوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30 لصالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فاه ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج - 00:00:50

من جمهورية مصر العربية سوهاج باعث الرسالة احد الاخوة يقول اخوكم في الله ميم راي الف. اخونا له قظيتان القضية الاولى يقول فيها انسان حلف ايمانا بالله على اشيء الا يفعلها. واخذته الظروف واضطرته ان يفعلها. وبالتالي يكون - 00:01:10 عليه كفارة يمين ولكن هذا الانسان لا يملك عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين كما لا يستطيع صيام ثلاثة ايام كفارة فماذا عليه ان يفعل ليكفر عن يمينه؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:01:30 بالعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان كفارة اليمين امر الواجب في ذمة المسلم اذا حنث في يمينه المنعقدة قال الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذكم الله - 00:01:50

او باللغو في ايمانكم ولك يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوته او تحرير الرقبة. فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا - 00:02:10 ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. قال سبحانه وتعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يمين امرها عظيم ولذلك اوجب الله الكفارة على من حنث في يمينه وهذه الكفارة كما بينا الله سبحانه - 00:02:30 وتعالى اربع خصال ثلاث مخير بينها وهي العتق او الاطعام او الكسوة لعشرة مساكين اصلها الرابعة على الترتيب اذا لم يستطع واحدة من هذه الخصال الثلاث فانه يصوم ثلاثة ايام. وما ذكره السائل من انه - 00:02:50

وحلف ايمانا متعددة على اشيء متعددة فانه يلزمه بكل يمين كفارة مستقلة بعدد الايمان لانها على اشيء متعددة وليست كفارة واحدة كما يقول وما دام انه لا يستطيع في الوقت الحاضر التكفير عن هذه الايمان فانه - 00:03:10 فان الكفارة تبقى دينا في زمته. الى ان يستطيع فيكفر. الحاصل انها واجب ودين في ان استطاع في المستقبل فانه يكفر مهما امكنه ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم فاقضوا الله الله احق بالقضاء - 00:03:30

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لو تكرمتم التفضل باعادة ما اذا كانت الكفارة على اجبار او على التخيير حتى يفهم هذا عدد من المستمعين. انا اقول ان الكفارة في اليمين هي كما ذكرها الله في هذه الاية الكريمة - 00:03:50 نعم ذات اربع خصال. طيب. ثلاث مخير بينها. الحمد لله. وهي العتق او اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين فهذه على التخيير. طيب فاذا لم يستطع واحدة من هذه الثلاث فانه ينتقل الى الصيام. صيام ثلاثة ايام. لان كثيرا من العوام - 00:04:10 يغلطون في هذا فيبادرون الى الصيام ويظنون انه هو المتعين مع انه اذا كان يستطيع تكفير بالخصال المذكورة في الاية قبل الصيام

فان الصيام لا يجزيه انما يجزئ الصيام من لا يستطيع ان يعتق ولا يستطيع ان يطعم عشرة مساكين ولا يستطيع - [00:04:30](#)
ان يكسوا عشرة مساكين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول والذي يتهاون في صلاة الجماعة مما يدعون لتذكيره بفوائدها
وترهيبه من تركها. واكرر له ذلك مرارا وتكرارا. ولكنه لا يستجيب الا - [00:04:50](#)
قليلًا واحيانا يغضب مني واحيانا يضطرنني ان ارفع صوتي عليه فيغضب اكثر فهل هذا يعتبر من عقوق الوالدين وما هو العلاج
الشرعي لمثل هذه القضية؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان التهاون بشأن الصلاة انه جريمة - [00:05:10](#)
خطيرة لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. ولان من تركها متعمدا فانه يخرج من الدين كما دلت على ذلك
الدلة من الكتاب والسنة وهو اصح قولي العلماء اذا تركها متكاسلا اما اذا تركها جاحدا لوجوبها فلا خلاف بين العلماء - [00:05:30](#)
في كفره وردته. فالامر خطير جدا. وما ذكره السائل عن والده هذا منكر عظيم يجب على ابنه وعلى غيره من المسلمين انكاره عليه
وامره بالصلاة والزماه بذلك. ولا يجوز السكوت عليه وتركه لا يصلي. ولكن الانكار من ولده آآ يكون - [00:05:50](#)
يكون اوجب القرابة التي بينه وبينه وجوب النصيحة له وعليك ايها السائل ان تداوم النصيحة مع والدك وما دام انه يتأثر ويصلي
احيانا فهذا مما يؤكد عليك مواصلة النصيحة معه وعليك بالصبر وعدم - [00:06:10](#)
الياس وابراء ذمتك من مسؤوليته. واما رفع الصوت فلا داعي له. عليك ان تعظه وان تذكره بالتتي هي احسن من غير رفع صوت عليه
لان رفع الصوت لا يأتي بخير ربما كما ذكر السائل انه يسبب غضبه غضب الوالد - [00:06:30](#)
يسبب ايضا نفرتة من قبول النصيحة. فعليك بموعظته بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة وتخويفه بالله عز وجل داوم على ذلك
والصبر لان هذا في سبيل الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من لي - [00:06:50](#)
بتوقيع احدي الاخوات تقول المرسله سين عين ميم. تقول عن نفسها انا فتاة في بداية عمري اي عند اول افطار لي في رمضان بسبب
العذر الشرعي نتيجة الجهل والتهاون لم اقضي تلك الايام التي افطرتها. ومرت على ذلك سنوات - [00:07:10](#)
عن الايام التي افطرتها في ذلك العام. وقد نسيت عددها فبماذا تنصحونني الان جزاكم الله خيرا؟ علما انني قد دفعت مبلغ عشرة
دينارات عن تلكم الايام التي توهمت انها عددها معين. فوجهوني جزاكم الله خيرا - [00:07:30](#)
يلزمك قضاء الايام التي افطرتها ايام العادة وطول المدة لا يعفيك من من القضاء لابد من القضاء. وعليك مع القضاء اطعام مسكين
عن كل يوم بان تدفعي عن كل يوم مقدار كيلو ونصف من الطعام - [00:07:50](#)
ام عن تأخير القضاء الى هذه المدة؟ وهذا الصيام دين في ذمتك لا بد من ادائه. ولو طال الزمن. واما قولك ان فانك تجهلين الايام
الظاهر ان الايام معروفة بالعادة عادة الحيض التي كانت تعتريك فهذا امر يعرف بايام - [00:08:10](#)
العادة المستمرة معك ما تقضين عدد ايام العادة واما الدنانير التي اخرجتها فهذه لا تغني شيئا عن اه القضاء لا تجزي ايضا عن
الاطعام عن التأخير لان الاطعام لابد ان يكون لابد ان يخرج من الطعام المقتاد في البلد ولا يخرج بدله - [00:08:30](#)
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح تقول انه معروف لديهم ان من افطر بسبب مرض او بسبب عذر فانه يدفع مبلغا من
المال عن كل يوم. ما هو توجيهكم؟ تقول ربما يصل الى ربع دينار او نصف دينار وهكذا. هذا الذي ذكرت - [00:08:50](#)
ليس بصحيح. مم. ولا يجزيان القضاء. لكن من تعذر في حقه القضاء لمرض مزمن او لهرم فانه يطعم عنه عن كل يوم مسكينا مقدار
كيلو ونصف من الطعام وهو ما يعادل نصف الصاع. اما النقود فانه لا يجزي اخراجها. ان الله تعالى يقول في - [00:09:10](#)
الحق الكبير الهرم والمريض المرض المزمن. قولوا سبحانه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. معنى يطيقونه يعني يشق عليه
يوم الصيام ولا يتحملونه اوجب الله عليهم بدل الصيام اطعام مسكين. فنص سبحانه وتعالى على الطعام. دل على انه لا - [00:09:30](#)
اخراج النقود نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول شيخ صالح انها تجاوزت العقد ثالث من عمرها. وتعمل معلمة وتقول ان
والديها راضين عنها. لكن لم يقسم لها الزواج حتى الان. وكل خطبة - [00:09:50](#)
يبدأ فيها تنتهي بالفشل. ثم ذهبت كما تقول الى بعض العرافين فقالوا ان هذا سحر. ما هو توجيه الشيخ صالح لهذا اعتقد جزاكم الله
خيرا. من العادة ان الفتاة اذا تأخر زواجها فان هذا يقلل الرغبة فيها. ولذلك - [00:10:10](#)

تجب المبادرة تزويج الفتيات عند بلوغهن خشية من العنوسة انتقال رغبة الرجال في المرأة فما ذكرته السائلة هو من هذا القبيل تأخر زواجها بعد ذلك رغب عنها الرجال او صرفوا انظارهم عنها. وهذه مشكلة ننصح اخواننا المسلمين بتلافيها. 00:10:30 يعني - ابادروا الى زواج موليّاتهم عند بلوغهن سن الزواج. واما ما ذكرته انها ذهبت الى العرافين هذا امر باطل. لا يجوز الذهاب الى العرافين لان العرافين يتعاطون امورا محرمة من السحر وغيره من الامور المحرمة وادعاء علم - 00:10:54 وهذا امر لا يجوز. وقد جاء في الحديث من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوم وفي حديث اخر من اتى عرافا او كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فالامر خطير - 00:11:14 يجوز الذهاب الى هؤلاء الدجالين والسحرة والكهان والكذبة الذين يدجلون على الناس ويفسدون عليهم عقائدهم. فعلى السائل ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى مما حصل منها ولا تعود لمثل هذا. وان تحرص المبادرة للزواج عندما يتقدم لها - 00:11:34 خطيب كفؤ على حسب اه الامثل فالامثل ما دام انه مستقيم في دينه. نعم. واخلاقه. نعم. هل تقدم على الزواج قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته وزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير ولو كان قليل ذات - 00:11:54 كما قال سبحانه وتعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. الزواج قد يكون للغنى ولهذا يقول بعض السلف اطلبوا الغناء بالزواج. لان الله وعد بذلك في قوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - 00:12:14 نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح ولا حظوا فيما لاحظ في ثانيا هذا السؤال انه تقدم لخطبتها شخص لكن تقول انه ليس هناك تكافؤ بيننا من حيث السن ومن حيث العقل كما تقول وتخشى ان - 00:12:34 كون هو الذي قام بعمل ما تسميه بالسحر. ما هو توجيه الشيخ صالح؟ اما فارق السن فهذا لا يؤثر. طيب. هذا لا يؤثر يجوز ان يتزوج الكبير بالصغيرة وان تتزوج الكبيرة بالصغير. وفارق السن لا عذر له. فقد تزوج النبي صلى - 00:12:54 الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين وعمره يقارب الخمسين وعائشة في السادسة من عمرها رضي الله تعالى عنها. فالمدار على صلاحها تحية الزوج على امانته ودينه ولو كان كبير السن. وكذلك المرأة الكبيرة لا بأس ان تتزوج ممن يصغر يصغرها في السن. ما دام - 00:13:14 انه صالح للزواج منها. واما اذا كان انه ليس عنده كفاءة عقلية كما ذكرت السائلة. نعم. يعني النقص في عقله يؤسر على العشرة الزوجية وعلى الحالة الزوجية فهذا عذر لها في رفض الزواج منه لانها لا مصلحة لها من الزواج من مثلها - 00:13:34 وانه واما انه هو الذي عمل السحر. نعم. فهذا ظن واتهام. مم. يجب ان تتركه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لها سؤال اخر تقول هل نزل القرآن على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم؟ والسور باسمائها المسماة - 00:13:54 بها الان اي مسلا سورة البقرة نزلت على الرسول بهذا الاسم وكذلك بقية السور جزاكم الله خيرا. اه اسماء السور منها ما هو ومنصوص عليه ومنها ما سماها به الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فمن السور ما اسمه وارد عن الرسول - 00:14:14 صلى الله عليه وسلم من سورة البقرة وال عمران. ورد ذكرهما في الحديث ان سورة البقرة ان القرآن يأتي يوم القيامة آآ تقدمه سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او غيايائيتان او فرقان من طير. وجاء في الحديث ان الشيطان - 00:14:34 قال يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. فمن السور ما اسمه ثابت بالنص. طيب طيب. ومنها ما سماه او به الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وذلك كان يذكر في السورة بعض الاشياء فتسمى به. نعم نعم. مثل العنكبوت سورة العنكبوت - 00:14:54 سورة الجن لذكر الجن فيها قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. سورة الفيل هي قصة ذكر قصة الفيل فيها وهكذا. نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عندما القى متسولا في الطريق فاني اقوم باعطائه ما اقدر عليه - 00:15:14 ولا احب نهره امتثالا بقوله تعالى واما السائل فلا تنهر. ولكن بعض الناس يقولون بان اولئك المتسولين هم ليسوا في حاجة الى الاموال. ولهذا لا يجب اعطاؤهم وان ذلك عادة اعتادوا عليها. فما هو توجيه الشيخ صالح - 00:15:34 جزاكم الله خيرا. السائل يبني على ظاهر حاله فيعطى ما تيسر. بناء على ظاهر حاله. الا ان تعلم انه غني او انه ليس بحاجة الى السؤال فهذا ينصح ويبين له حرمة هذا العمل - 00:15:54

ولا يعطى شيئاً اذا عرف انه غني فانه لا يعطى ويجب نصيحته وتذكيره لان عمله هذا حرام كما جاء في الاحاديث ان من سأل الناس تكثراً فانما يسأل جمراً وجاء في الحديث ان الرجل لا يزال لا تزال المسألة بالرجل - [00:16:14](#)

حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعجة لحم. هذا في حق الذي ليس بحاجة الى السؤال. اما المحتاج فلا بأس ان يسأل والمسؤول يبني على ظاهر الحال ما لم يعلم غنى هذا الشخص. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. مقيم في المدينة - [00:16:34](#)

المنورة رمى زائد اسمه بالحروف الف عين حاء. يقول ارتكبت معصية من المعاصي وندمت على هذا الفعل عرفت على المصحف الا اعود مرة ثانية ولكن غرني الشيطان مرة ثانية وباذن الله ناوي الا اعود ثانية ولكن - [00:16:54](#)

فضيلة الشيخ ما الكفارة لهذا الحلف على المصحف؟ اهو اطعام مسكين ام صيام ام ماذا؟ جزاكم الله خيراً. كفارة اليمين اذا كانت منعقدة بان عقدها على امر مستقبل ممكن. كفارة كما ذكرها الله سبحانه وتعالى اطعام عشرة مساكين او - [00:17:14](#)

كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. والاطعام يكون لكل مسكين نصف الصاع. اي كيلو ونصف تقريباً. يعني يأخذ خمسة عشر كيلو من الطعام ويوزعها على عشرة فقراء لكل مسكين كيلو ونصف. او لكل مسكين ثوباً عشرة - [00:17:34](#)

يابني عشرة فقراء او يعتق رقبة والاعتاق افضل هذا هو الواجب واما الحلف على المصحف فهذا لا اصل له آآ الحلف تجب به كفارة ولو لم يكن على المصحف. واذا حلف على المصحف فكفارته مثل ما لو حلف على غير المصحف. فاعتياد الحلف على المصحف هذا لا - [00:17:54](#)

قال له نعم. جزاكم الله خيراً. يقول كنا مجموعة نؤدي فريضة الحج منذ سبع سنوات. ونحن نطوف بالكعبة مشرفة وازدحام شديد. احدى الحرمين وجدت اسورة ذهب على ارض الطواف. ولم نعرف صاحبة الاسورة والزحام - [00:18:14](#)

وشديد في الحج وسافرت بها الى البلد والان هي موجودة معها وتلبسها وكيف السبيل في هذه الاسورة؟ جزاكم الله خيراً. لقطعة الحرم لا يجوز اخذها الا لمن يريد ان ينشد. ينشد عليها بان ينادي عليها لعله - [00:18:34](#)

يأتي صاحبها والمناداة عليها لا تنتهي بمرور عام بل تستمر قوله صلى الله عليه وسلم ولا تحل لقطاته يعني الحرم الا لمنشد ما فعلته المرأة من اخذ الاسورة والذهاب بها الى بلادها لخطأ كبير. والواجب ان ان تعاد وان يسأل - [00:18:54](#)

او يذهب الى المسؤولين في في الحرم والمعنيين بالاموال الضائعة في الحرم لعل اسم صاحبة الاساور طوبى عندهم او عندهم خبر منها فاذا لم تجد عنها خبراً ولم تستطع ايصالها باي طريق فانها تتصدق بها تبيعها وتتصدق - [00:19:14](#)

بها او تعطيها لمحتاج ولا تتمولها ابداً. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح. في الختام اتوجه ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وابو ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:19:34](#)

على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:19:54](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكراً لكم مستمعي الكرام ولكم تحية من زميلي هذا العثمان مهندس الاذاعة الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:14](#)